Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 3 (2): 252-273 (2024)
DOI: 10.15575/ta.v3i2.39431

Tadris Al-'Arabiyyah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban
E-ISSN: 2963-6876 // Vol. 3 No. 2 | 252-273
https://journal.uinsgd.ac.id/index.php/ta/index

Received: Juli, 2024. Accepted: September, 2024. Published: Oktober, 2024.

APPLICATION OF BALAGHAH LEARNING AT MAHAD DARUSSALAM KERSAMANAH GARUT

تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام كيرسامانا غاروت

Ahmad Busyro
Pondok Pesantren Baitul Hidayah Bandung, Indonesia
Corresponding E-mail: ahmadbos099@gmail.com

ABSTRACT

Balaghah as one of the branches of Arabic language that studies beauty and fluency. Islamic boarding schools play an important role in the development of teaching science as a complement to the science of tools, however, in its implementation it still faces significant challenges. This research uses a qualitative research approach. The method used is field research. Data collection techniques through observation, interviews and documentation. Step-by-step data analysis; identification, classification, interpretation, drawing conclusions, then data validation tests. The results of the study show that the implementation of Balaghah learning at the Darussalam Kersamanah Islamic Boarding School is based on various religious, cultural, linguistic, and literary factors. The curriculum implemented is a combination of the modern pesantren system and traditional salaf. Teaching is carried out with an integrative approach, which combines theory and practice in a balanced manner, Balaghah teachers in this hut use various teaching methods and strategies such as direct, inductive methods and dialogical discussions supported by mature teacher preparation both individually and administratively. The existence of experts, competent teachers, and reliable references are factors for learning effectiveness. In addition, it was found that the support of a conducive learning environment and the variety of linguistic activities of students greatly contributed to the effectiveness of Balaghah learning. This study concludes that the success of the implementation of Balaghah learning at the Darussalam Kersamanah Islamic Boarding School is greatly influenced by the role of experts, the combination of teaching methods used, the quality of teachers and their good interaction with students, the support of the learning environment and the variety of Arabic language activity programs.

Keywords: Balaghah, Darussalam, Methods, Learning, Field Studies

ABSTRAK

Balaghah sebagai salah satu cabang ilmu bahasa Arab yang mempelajari keindahan dan kefasihan. Pondok pesantren memainkan peran penting dalam pengembangkan pengajaran ilmu tersebut sebagai pelengkap ilmu alat, namun, pada implementasinya masih menghadapi tantangan signifikan. Penelitian ini menggunakan pendekatan penelitian kualitatif. Metode yang digunakan adalah penelitian lapangan. Teknik pengumpulan data melalui observasi, wawancara dan dokumentasi. Analisis data melalui langkah; identifikasi, klasifikasi, intrepretasi, penarikan kesimpulan, kemudian uji validasi data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa implementasi pembelajaran Balaghah di Pondok Pesantren Darussalam Kersamanah didasarkan pada berbagai faktor religius, budaya, linguistik, dan sastra. Kurikulum yang diterapkan merupakan kombinasi antara sistem pesantren modern dan salaf tradisional. Pengajaran dilakukan dengan pendekatan integratif, yang menggabungkan teori dan praktik secara seimbang, guru Balaghah di pondok ini menggunakan berbagai metode dan strategi pengajaran seperti metode langsung, induktif dan diskusi dialogis yang ditopang dengan persiapan guru yang matang baik individual maupun administrasi. Adanya tenaga

ahli, guru-guru yang kompeten, referensi-referensi yang terpercaya menjadi faktor-faktor efektifitas pembelajaran. Selain itu, ditemukan bahwa dukungan dari lingkungan belajar yang kondusif dan beragamnya aktifitas kebahasaaraban siswa sangat berkontribusi terhadap efektivitas pembelajaran Balaghah. Penelitian ini menyimpulkan bahwa keberhasilan implementasi pembelajaran Balaghah di Pondok Pesantren Darussalam Kersamanah sangat dipengaruhi oleh peran tenaga ahli, kombinasi metode pengajaran yang digunakan, kualitas guru dan interaksinya yang baik dengan siswa, dukungan lingkungan pembelajaran serta variasi program kegiatan kebahasaaraban yang banyak.

Kata Kunci: Balaghah, Darussalam, Metode, Pembelajaran, Studi Lapangan

مقدمة

تعتبر المدارس الدينية "المعاهد الإسلامية" (Pondok Pesantren) من بين المؤسسات التعليمية التي نشأت وتطورت منذ فترة طويلة. إذ اعتبرت المجتمعات المعاهد مكانًا للتعلم لا يقتصر على توفير التعليم غير الرسمي، بل يُقدم أيضًا التعليم الرسمي في غرس القيم الإسلامية للمجتمع.(Nurhadi, 2018) تنشط المعاهد الإسلامية في الدعوة لنشر الوعي بتعاليم الإسلام بين الناس. بالإضافة إلى ذلك، وهي مؤسسة تعليمية، تشارك أيضًا في معالجة مختلف المشاكل الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات. تسير المعاهد الإسلامية دائمًا بالخطوة مع العصر، متكيفة ومتابعة لديناميات تطور الشعب الإندونيسي وفقًا للحالات والظروف المحيطة لضمان استمرارية وتأثير الكيّ على مستوى الحفاظ على التميز.(Jamaluddin, 2012)

المعاهد الإسلامية (Pondok Pesantren) تستمر في التطور، حيث أن بعضها يعمل ويتم تطويره بالطريقة التقليدية، بينما تحولت بعضها الأخرى إلى مؤسسات تعليمية حديثة وذات نزاهة. تلعب المعاهد الإسلامية دورًا أساسيًا في تقديم التعليم الإسلامي الذي يشمل الجوانب العلمية والدينية والإنسانية والاجتماعية. كما تعد المعاهد الإسلامية مكانًا للطلاب لصقل مهاراتهم في اللغة العربية، ودراسة الكتب الكلاسيكية، وتطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية.(Khafita, 2018)

من المواد التي تُدَرَّس في المعاهد الإسلامية (Pondok Pesantren) هو علم البلاغة. هو علم يبحث فيما يتعلق بجمال وفصاحة ووضوح اللغة العربية. كما أن لعلم البلاغة دوراً في المساعدة على فهم وتفسير نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف والأدب العربي. (Shabriyah, 2022)وهي تلعب دوراًمهما في الحفاظ على العلوم اللغوية و الدينية، بما في ذلك علم البلاغة الذي يُعَدُّ إرثاً فكرياً للأمة الإسلامية.

من المعاهد الإسلامية (Pondok Pesantren) التي تم تطويرها بشكل حديث هي معهد دار السلام الإسلامي، التي تُعَدُّ مؤسسة تعليمية إسلامية تأسست في عام ١٩٦٩ على يد الشيخ عبد المعطي في ولاية كرسامانه بمحافظة غاروت. بدأت أنشطة التعليم في هذا المعهد

الإسلامي من مدرسة دينية صغيرة، حتى تحولت إلى معهد إسلامي باسم "دار السلام" في عام ١٩٧٢ بعد عودة الشيخ أحمد غزالي معطي من معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. و في عام ١٩٨٦، تم تأسيس التعليم الرسمي المعتمد الذي يقدم برنامج تربية المعلمين الإسلامية (Tarbiyatul Muallimin al-Islamiyah - TMI) على يد الشيخ الشيخ تشيتيب إسحاق أشعري معطي بعد إتمام دراسته من كونتور. يتمسك هذا المعهد الإسلامي رؤية لأن يصبح مؤسسة تعليمية إسلامية تُعِدُّ كوادرَ قياديةٍ للأمة، وأن تكون مقرا للجهاد و التقرب إلى الله عز و جل، ومصدراً للعلم والتعليم الإسلامي، ولغة القرآن الكريم، والعلوم العامة مع الحفاظ على روح و قيم المعهد الإسلامي.(Yuliani, 2019)

يطبق معهد دار السلام الإسلامي منهج تعليم البلاغة باستخدام أساليب متنوعة لضمان فهم عميق لدى الطلاب. يُعد كتاب "البلاغة في علم البيان، و البلاغة في علم المعاني، و البلاغة في علم البديع" للخبير اللغوي الأستاذ محمد غفران زين العالم مرجعا رئيسيا في عملية التعليم، ويُعتبر من الكتب التي تحظى بشعبية كبيرة بين متعلمي اللغة العربية، مما أدى إلى إعادة طباعته مرات عديدة بكميات كبيرة.

ينظر الباحث، أن هذا الكتاب يُقدم بأسلوب بسيط و واضح لتسهيل فهم مفاهيم علم البلاغة، ويحتوي على شروحات شاملة وسهلة الفهم. يتم تقديم المادة فيه مع أمثلة وقواعد وتدريبات، مما يجعله ذا صلة ويستخدمه الأكاديميون والطلاب وطلاب المعاهد المدارس الإسلامية.

ومع ذلك، لا يزال تعليم البلاغة في معهد دار السلام الإسلامي كرسامانه يواجه عددًا من التحديات التي تحتاج إلى التغلب عليها. بناءً على المسح الأولي من خلال مقابلة قصيرة مع مسؤول تنسيق برنامج تربية المعلمين الإسلامية (TMI) دار السلام، أُشير إلى أنه بشكل عام لا يزال هناك فجوة بين التوقعات والواقع في الميدان. من بين هذه التحديات مشكلة تأهيل المعلمين، حيث أن ليس جميع المعلمين يمتلكون خلفية تتناسب مع المادة التي يدرسونها، وكذلك عدم كفاية الحصص الدراسية، وصعوبة فهم الطلاب للمادة التعليمية والأمثلة التي غالبًا ما تُقدم بلغة معقدة للأجانب.(Waluyo, 2024) تشمل المشاكل الأخرى المحتملة نقص الدافع لدى بعض الطلاب، بالإضافة إلى التحديات في دمج تعليم البلاغة مع المناهج الأخرى في المدرسة. فيهدف هذا البحث إلى تحليل الموضوعات التالية؛ ١) بواعث إيجاد تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه، ٢) و عملية تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه، ٣) و العوامل المؤثرة إلى تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه.

للتجنب من التشابه والتكرار مع الأبحاث السابقة وللحفاظ على أصالة البحث، قام الباحث بمراجعة نتائج الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة. وقد وجد الباحث عدة نتائج للأبحاث. من بعض ما وجده الباحث أنها ما يناقش اختلافات صعوبات التعليم، وتحليل التعليم، وتطبيق الأساليب، واستكشاف مشكلات التعليم ودراسة الحلول لكل مشكلة يواجهها في التعليم.

على حسب الظواهر المذكورة أعلاه ودراسة بعض النتائج السابقة ذات الصلة، لم يجد الكاتب بعدُ بحثاً محدداً في تطبيق تعليم البلاغة في المعهد الإسلامي.(Pesantren) لذلك، شعر الكاتب بأن هناك حافز له لإجراء بحث علمي في هذا المجال بعنوان "تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه غاروت." يقدم هذا البحث منهجًا جديدًا لم يتم استكشافه من قبل في سياق تطبيق تعليم البلاغة، من حيث نموذج نوع المؤسسة التعليمية وهو المعهد الإسلامي (Pondok Pesantren)، وموقع البحث. يأمل الباحث أن تساهم نتائج هذا البحث في فهم أعمق لتطبيق تعليم البلاغة في المستقبل خاصة في المعهد الإسلامي.

طريقة البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو بحث نوعي، حيث يجب على الباحث أن يفهم ويشرح الموضوع الذي ستتم دراستها بناءً على افتراضيات البحث. تسمى هذه الطريقة بالمنهج ما بعد الوضعي لأنها تستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية. وتُسمى أيضًا بالطريقة الفنية لأن عملية البحث تكون أكثر فنية (أقل تقيدًا بالنمط)، وتسمى بطريقة التفسير لأن بيانات البحث تتعلق أكثر بالتفسير للبيانات التي تم العثور عليها في ميدان البحث.(Sugiyono, 2016)

البحث ذو طبيعة وصفية تحليلية. البيانات التي يتم الحصول عليها (على شكل كلمات،أو صور، أو سلوكيات) لا يتم تحويلها إلى أرقام أو إحصاءات، بل تظل على شكل نوعي غني بالمعنى. يقوم الباحث بتحليل البيانات على الفور من خلال تقديم وصف للموقف الذي يتم دراسته في شكل سردي. جوهر العرض يشبه عملية الحياكة، حيث يتم شرح كل جانب تدريجيًا، بالإجابة على الأسئلة حول ماذا ولماذا وكيف يحدث ظاهرة معينة في سياقها. لذلك، يجب الحفاظ على موضوعية العرض بطريقة تمنع الذاتية لدى الباحث عند القيام بالتفسير.(Margono, 2013)

نوع البيانات التي سيتم جمعها في هذا البحث هو البيانات الكمية والنوعية. أما البيانات الكمية هي تصوير للبيانات على شكل بيانات رقمية أو أرقام.(Dhewy, 2022) و أما

البيانات النوعية يمكن أن تؤخذ على عدة أشكال إما الملاحظات أو المقابلات أو التوثيق.(Rijali, 2019) قد تشمل البيانات النوعية في هذا البحث آراء المؤهلين، أو تقارير مفصلة، أو ملاحظات عن الوضع الطبيعي الذي يحدث في بيئة معهد دار السلام كرسامانه. الباحث نفسه أداة رئيسية يجمع البيانات من خلال المقابلات، و تحليل الوثائق، والملاحظات و غيرها.

مصادر بيانات البحث نوعان الأولية و الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الأصل الذي سيتم دراسته. و الثانوية هي البيانات الجاهزة المتاحة بالفعل على شكل بيانات يمكن للباحث الحصول عليها كتَكملة للبيانات الأولية التي تم جمعها.

سيستخدم الباحث عدة تقنيات في جمع البيانات، من بينها: الملاحظة، تعني الملاحظة و المراقبة و التسجيل المنهجي للظواهر البارزة على موضوع البحث. و المقابلة هي إحدى تقنيات جمع البيانات للبحث النوعي التي يتم البحث عنها من مصادر البيانات المباشرة. تعتمد تقنية جمع البيانات هذه على تقرير الذات أو التقرير الذاتي، أو على الأقل على المعرفة والاعتقاد الشخصي.(Sugiyono, 2016) و التوثيق وهو طريقة جمع البيانات من خلال الآثار المكتوبة، مثل الأرشيفات وتشمل أيضًا الكتب المتعلقة بالآراء، أو النظريات، أو القوانين أو الأحكام المتعلقة بقضايا البحث.

و أما تحليل البيانات بشكل عام، يتم إجراءها في البحث النوعي يبدأ من قبل ذهاب الباحث إلى ميدان البحث، وأثناء جمع البيانات، وبعد انتهاء جمع البيانات في فترة معينة. وتقنيات تحليل البيانات التي سيتم استخدامها في هذا البحث يمكن شرحها في الخطوات التالية؛ تحديد البيانات، (Identification)، و التصنيف (Classification)، و التفسير (interpretation)، و الاستنتاجات (Conclution)، ثم اختبار صحة البيانات. (Validation).

نتائج البحث و المناقشة

أ- مفهوم التعليم

التعليم لغةً مشتق من الفعل "عَلَّمَ" وهو مصدر بمعنى جعل الشخص عالماً أي ذا علم، و العِلْمُ نقيض الجَهْلِ، والعَلامَةُ ما يُعْرَفُ به الشيءُ.(محمد بن مكرم, ١٩٩٤) في كثير من الأحيان يتم وضع لفظ " التعليم " جنبًا إلى لفظ " التدريس " فالتعليم، وهو يؤدي إلى جوانب معرفية، ويغطي التعليم جوانب المعرفة والمهارات التي يحتاجها الشخص في حياته

بالإضافة إلى إرشادات للسلوك الجيد.(Mujib, 2006)

التعليم في معناه الاصطلاحي عدة تعاريف، منها أنه عملية و نشاط مشترك بين المعلم و تلميذه، و يتم تصميم التدريس و التعليم بشكل منتظم من قبل المعلم باستخدام المناهج و الأساليب و التقنيات المناسبة لإيجاد بيئة تسمح بحدوث عملية التدريس و الدراسة. حتى يحدث تغيير نسبي دائم في شكل صريح أو ضمني نتيجة ذلك التعليم.(Nawi, 2011)

التدريس عند بعض المفكرين المسلمين لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، ولكنه يتعدى ذلك إلى الجوانب الحركية و الوجدانية. وبالتالي، يشكل التعليم على مستوى التربية مفهومًا شاملاً يتضمن الرعاية و التنمية والتأديب و والتربية و تزكية الإنسان في جميع مراحل حياته، وذلك من خلال استخدام مؤلفات علماء التربية المسلمين والاستفادة من القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. سوتريسنو وآخرون (Sutrisno, dkk) يقول إن التعليم ليس مجرد إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب و صك حوافظهم بمسائل الفنون و العلوم، بل هو مساعدتهم في تنمية قواهم العقلية و الخلقية، و تنظيمها حتى يتحلى الطلاب بالأخلاق الكريمة و يستعدوا لمستقبلهم. فهنا نقف على أن التعليم هو عبارة عن عملية تحتوي على عناصر و مناهج و أساليب معينة في مراحل محددة.

ب- مفهوم التطبيق

التطبيق في اللغةً مصدر مادة "طبق" بالتضعيف على عين الفعل "طبَق"، و طبّق الشيئُ معناه عَمَّ، و طبق السحاب الجو معناه غشّاه أو غطّاه. ذكر ابن منظور أنه من مادة "طبق" و وردت بمعانٍ أخرى مرتبطة بالمعنى اللغوي للفظ، منها: "الطَّبَقُ أي الصَّفيحةُ من خَشَب أو غيره، والجمعُ أَطْباقٌ، والطَّبَقُ هو الغَرارَةُ من الشَّيْء والجمعُ طِباقٌ"، وورد أيضاً "طَبَّقَ الشَّيْءَ على الشَّيْءِ أي جَعَلَهُ عَلَيْهِ طِبَاقًا أَي طَبَقَةً فَوْقَ طَبَقَة"، كما جاء فيه: "وَقَدْ طَبَّقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ تَطْبِيقًا إِذَا جَعَلْتَهُ طِبَاقًا أَي طَبَقَةً فَوْقَ طَبَقَة". فالمعنى اللغوي للتطبيق عند ابن منظور يدور حول وضع شيء على شيء آخر طبقة فوق طبقة، وهو معنى مرتبط بالأصل اللغوي للفظ.

و أما في مجال التعليم، يُقصد بالتطبيق في الاصطلاح الحديث "استخدام المعرفة والمهارات النظرية في مواقف عملية جديدة"، كما جاء في كتاب "أساسيات تصميم التعليم" للدكتور محمد عطية خميس، وذلك على النحو التالي، التطبيق هو قدرة المتعلم على استخدام المعلومات والمهارات التي اكتسبها في مواقف جديدة، وهو من المستويات العليا للأهداف المعرفية في تصنيف بلوم المعدل (Taksonomi Bloom)، حيث يتطلب من المتعلم

نقل ما تعلمه إلى مواقف جديدة، وتوظيف المعارف والمهارات بشكل مناسب لحل مشكلات لم يسبق له مواجهتها من قبل". فيُشير التطبيق في معناه إلى استخدام النظريات والمبادئ العلمية في حل مشكلات عملية أو تطوير منتجات وخدمات جديدة في التعليم.

ج- البلاغة في اللغة و الاصطلاح

البلاغة في اللغة

البلاغة في اللغة مشتق من "بلغ": بلغ الشيء، يَبْلُغ بلوغاً وبلاغاً معناه وصل وانتهى. وبَلَغْتُ المكان بلوغاً أي وصلتُ إليه. و البَلاغةُ: الفَصاحةُ. والبَلْغُ والبِلْغُ: البَلِيغُ مِنَ الرِّجَالِ. وَرَجُلٌ بَلِيغٌ وبَلْغٌ وبِلْغٌ: حسَنُ الْكَلَامِ فَصِيحُه يُبَلِّغُ بِعِبَارَةِ لِسَانِهِ كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ، والجمعُ بُلَغاءُ، وَقَدْ بَلُغَ، بِالضَّمِّ، بَلاغةً أَي صَارَ بَلِيغاً. وقولٌ بَلِيغٌ: بالِغٌ وَقَدْ بَلُغَ. والبَلاغاتُ: كالوِشاياتِ. والبِلَغْنُ: البَلاغةُ؛ عَنِ السِّيرَافِيِّ، ومثَّل به سيبويه. ومنه قوله تعالى (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ) [البقرة: ٢٣٤] أي: قاربته. وبلغ النبت : انتهى. وهكذا يرى قاسم و ديب أن الدلالة اللغوية من هذه الكلمة تتمحور حول الوصول، أو مقاربة الوصول، والانتهاء إلى الشيء والإفضاء إليه.(محمد أحمد قاسم, ٢٠٠٣)

وهكذا يريا أن المعنى الإضافي (حسن الكلام) مرتبط بالمعنى الحقيقي (الوصول والانتهاء) لأن الكلام الحسن يوصّل ما في قلب المتكلم إلى المتلقي بعبارة لسانه المشرقة الواضحة .

البلاغة في الاصطلاح

والبلاغة في الاصطلاح هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فهي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته، يقصد بها مطابقها قدر الإمكان، أي مراعاة ملائمة الكلام للظروف والأحوال المحيطة بالمتكلم.(محمد بن عبد الرحمن, ١٩٩٣) فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسقة حسنة الترتيب، مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يُكتب لهم أو يُلْقى إليهم.

فيشترط في الكلام البليغ شرطان :

أولا: أن يكون فصيح المفردات والجمل.

ثانيا: أن يكون مطابقاً لمقتضى حال من يُخاطب به.

ولما كانت أحوال المخاطبين مختلفة، وكانت كل حالة منها تحتاج طريقة من الكلام تلائمها، كانت البلاغة في الكلام تستدعي انتقاء الطريقة الأكثر ملاءمة لحالة المخاطب به

لبلوغ الكلام من نفسه مبلغ التأثير الأمثل المرجو.

فالحال هو العامل الذي يدفع المتكلم لاختيار طريقة معينة في التعبير، بحيث يراعي فيها خصوصية المعنى المراد إيصاله. مثلاً إنكار المخاطب لحكم ما يقتضي تأكيد هذا الحكم، فالتأكيد هنا مطلوب لمطابقة مقتضى الحال.

د- فروع علم البلاغة

البلاغة العربية، بكل روعتها وجمالها، تنقسم إلى ثلاثة أقسام متكاملة ومترابطة بعضها مع بعض، هي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. سيأتي بيان كل واحد منها في التالي.

الأول: علم المعاني

علم المعاني: وهو العلم الذي يعرف به ما يلحق اللفظ من أحوال حتى يكون مطابقاً لمقتضى الحال، وعرف أيضاً بأنه أصول وقواعد يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. علم يعرف به تركيب الجملة الصحيحة المناسبة للحال. فتركيز التعريف على تركيب الكلام، وعلى وضعه في المقام المناسب. فيه إرشادات إلى كيفية استعمال الألفاظ العربية استعمالاً مناسبا للمقام والمعاني.

موضوعه: يهتم علم المعاني بدراسة اللفظ العربي من حيث قدرته على التعبير عن المعاني الثوانية، أي الأغراض والمقاصد التي يرمي إليها المتكلم. فيدرس كيفية صياغة الكلام وتركيبه بما يحقق تلك الدقائق والخصوصيات التي تجعل الكلام ملائماً لمقتضى الحال. ويشمل علم المعاني دراسة الخبر والإنشاء. أما الخبر فيتناول دراسته من زاوية الإسناد بطرفيه المسند والمسند إليه، وأحوالهما المختلفة في التركيب.

فوائده: الفوائد التي يمكن أن تجلبها معرفة المعاني هي كما يلي: (بلخير ارفيس, ٢٠٢٣)

- التعرف عى ملامح إعجاز القرآن الكريم والوقوف عى سمات البلاغة النبوية.
- إدراك أسرار البلاغة ولطائف التعبير في المنثور من كلام العرب والمنظوم.
- تنمية الذوق البياني عند الدارس ، وتزويده بآلاته وتعريفه بمقاماته.

ونستنتج من ما عرضه عبد العزيز في كتابه علم المعاني أن المباحث في علم المعاني و تشمل مثل الكلام الخبر والإنشاء، والقصر، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب، والمساواة.(عبد العزيز عتيق, ٢٠٠٩)

الثاني: علم البيان

علم البيان: يبحث في إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة. و البيان في اللغة هو الظهور والوضوح والإفصاح، وما تبين به الشيء من الدلالة وغيرها. نقول بان الشيء بيانا : اتضح، فهو بين، والجمع: أبيناء، والبيان: الفصاحة واللسن. وكلام بين فصيح. وفلان أبين من فلان، أفصح وأوضح كلاما منه. والبيان: الفصاحة واللسن.

وردت كلمة البيان بدلالاتها اللغوية في القرآن الكريم، ومنها قوله تعالى: {هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ}. آل عمران: ١٣٨.

والبيان في الاصطلاح، كما عرفه الجاحظ، أنه ما يكشف لك حقيقة المعنى ويزيح كل ما يحجبه عن الفهم، بحيث يصل المستمع إلى جوهر ما يراد إيصاله، ويدرك مغزاه بغض النظر عن شكل هذا البيان أو طبيعة الدليل المقدم. فالغاية الأساسية للمتكلم والمستمع هي التفاهم واستيعاب المعنى المقصود. لذا، أي وسيلة تؤدي إلى توضيح المعنى وإيصاله بشكل مفهوم، فهي تعتبر البيان الحقيقي في ذلك السياق.(عمرو بن بحر بن, ٢٠١٧) أقسام مباحث علم البيان ثلاثة:(أحمد الهاشمي, ٢٠١٧) التشبيه و المجاز و الكناية.

الثالث: علم البديع

البديع في اللغة مشتق من "بدع" أي أنشأ وابتدع شيئًا لم يكن موجودًا من قبل. وفي الاصطلاح البلاغي، يُعرَّف علم البديع بأنه علم تعرف به المحسنات الجمالية و اللفظية المنثورة التي لم تلحق بعلم المعاني و لا بعلم البيان. والبديع من خصائص العرب، فبفضل أساليبه وأنواعه تفوقت العربية على غيرها من اللغات.

بعد التأكيد على أن البلاغة بمرجعياتها والفصاحة بنوعيها تكسب الكلام رونقًا وجمالًا، وترفعه إلى أعلى درجات الإتقان والتحسن، هناك وجوه خاصة يُلجأ إليها كثيرًا بغرض تحسين الكلام وتزيينه. ولا بأس أن نشير إلى أشهرها، وهي قسمان: قسم يتعلق بالمعنى (المحسنات المعونية)، وقسم آخر يتعلق باللفظ (المحسنات اللفظية). (أبو يعقوب يوسف, ١٩٨٧)

هـ- المنهج الدراسي لمادة البلاغة في معهد دار السلام الإسلامي

تحتل البلاغة مكانة مرموقة في المنهج الدراسي لمعهد دار السلام، حيث تُعد ركيزة أساسية في تكوين الشخصية الأدبية واللغوية للطلاب. يسعى المعهد من خلال تدريس البلاغة إلى تنمية الذوق الأدبي وصقل المهارات اللغوية لدى الطلاب، مما يمكنهم من فهم جماليات اللغة العربية وإعجاز القرآن الكريم بشكل أفضل. يتميز منهج البلاغة في معهد دار السلام

كرسامانه بالجمع بين الأصالة التقليدية والمعاصرة، حيث يستند إلى الكتب التراثية القيمة مع توظيف أساليب التدريس الحديثة. ويهدف هذا المنهج إلى إعداد جيل قادر على التعبير بفصاحة وبلاغة.

يتميز منهج البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه بتنوعه وشموله، حيث يشتمل على نوعين رئيسيين كما ذُكر. النوع الأول يركز على المنهج الدراسي للمعهد الحديث الكونتوري، ويستند إلى المراجع كتاب البلاغة في علم البيان مقرر للصف الرابع، و كتاب البلاغة في علم المعاني مقرر للصف الخامس، والبلاغة في علم البديع مقرر للصف السادس في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. تم جمع كتاب علم البيان والبديع بواسطة الأستاذ محمد غفران زين العالم، بينما قام قسم المنهج الدراسي في معهد دار السلام كونتور بجمع كتاب المعاني.

رأى الباحث أن كتب البلاغة الصادرة عن معهد دار السلام كونتور متميزة بمنهجية فريدة ومنظمة تسهل على الطلاب فهم واستيعاب هذا العلم الجليل. فهي تتبع نمطًا تعليميًا متميزًا يبدأ بعرض الأمثلة التوضيحية، ثم ينتقل إلى الشرح المفصل للوصول وينتهي استخلاص القواعد العامة. ومما يزيد من قيمة هذه الكتب المقررة هو احتواؤها على أسئلة وموضوعات للمناقشة في نهاية كل درس، مما يعزز الفهم العميق ويشجع على التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب. هذا الأسلوب المنهجي المتكامل يجعل من كتب البلاغة الكونتورية أداة تعليمية فعالة تساعد الطلاب على إتقان فنون البلاغة العربية بطريقة وشاملة.

أما النوع الثاني فهو المنهج الدراسي السلفي التقليدي، معتمدًا على المرجع كتاب الجوهر المنكون في صدف الثلاثة الفنون للشيخ المتفنن عبد الرحمن صغير الأخضري (الأشعري عقيدة الزورقي طريقة) ولد ٩٢٠هـ في بنطيوس الواقعة جنوب غرب بسكرة بجمهورية الجزائر حاليا. و يرى الباحث أن هذا الكتاب "الجوهر المكنون" يعد تحفة في البلاغة العربية، يمتاز بجمعه لفنون البلاغة الثلاثة بأسلوب موجز ومنظم تنطيما دقيقا. غني بأمثلة من القرآن والشعر مما يجعله جذابا للدارسين، عميقا في محتواه رغم إيجازه في أساليبه، وسهلا لحفظ لنظمه. نال اهتمام علماء العالم حتى أصبح مرجعًا أساسيًا في تدريس البلاغة بالمؤسسات الإسلامية عالميًا.

و- البواعث في إيجاد تعليم البلاغة في معهد دار السلام

إن تدريس البلاغة في معهد دار السلام ينبعث من عوامل أساسية باعثة تدفع إلى إدراج هذه المادة ضمن المناهج الدراسية، و يستند إلى أسباب وعوامل محددة تبرر أهمية

هذا العلم وضرورة تدريسه للطلاب. وتتنوع هذه العوامل ما بين أهداف دينية، وثقافية، ولغوية، وأدبية، تسعى جميعها إلى تعزيز فهم الطلاب للغة العربية وآدابها، وتمكينهم من تذوق جمال النصوص القرآنية والأدبية وفهم أسرارها البلاغية عموما. في التصريحات التي بينها الشيخ أسيب ديني فتريانشاه (Asep Deni Fitriansyah)، و هو يقول: "إن إدراج مادة البلاغة التي يجب تعلمها على كل طالب في معهد دار السلام لكونها جزءا من علوم الآلة اللغوية، و يتم تدريسها في نهجٍ منظمٍ ومتدرجٍ بين علوم اللغة العربية. يبدأ المنهج بالأساسيات ثم ينتقل تدريجيًا إلى المواضيع الأكثر تعقيدًا، مراعيًا قدرات الطلاب ومستوى استيعابهم في كل مرحلة. رغم أن ترتيب تدريس فروع البلاغة (البيان، المعاني، البديع) يختلف عن الترتيب المنطقي المفترض، إلا أن المعهد يبرر ذلك بتبسيط المادة للطلاب، مبتدئًا بالأسهل (البيان) ومؤجلًا الأصعب (المعاني) إلى مرحلة لاحقة. وهذا النهج مقرر حب المنهج المطبق في معهد كونتور الحديث."(Fitriansyah, 2024)

وأضاف الشيخ الدكتور ديفي محروم صلاح الدين (Devi Muharram Sholahuddin) الرئيس الثاني للمعهد،يؤكد ما قاله الشيخ فتريانشاة، ويقول: "يتبنى المعهد نهجًا تعليميًا شاملًا ومتكاملًا يجمع بين الدراسات الإسلامية واللغوية، مستندًا إلى منهج معهد كونتور المعروف. يُولي المعهد أهمية خاصة لتعليم اللغة العربية بشكل متكامل، متجاوزًا حدود النحو والصرف ليشمل البلاغة كعنصر أساسي في إتقان اللغة. هذا النهج الشامل يتماشى مع رؤية المعهد العالمية، حيث يسعى لتأهيل الطلاب للدراسة في الخارج، خاصة في الشرق الأوسط، وتمكينهم من التواصل الفعال مع الزوار العرب. يعكس هذا التوجه طموحًا لتخريج طلاب ذوي كفاءة لغوية عالية ووعي ثقافي دولي، مما يؤهلهم للتفاعل في سياقات عالمية متنوعة، سواء في مجال الدراسات الإسلامية أو التواصل الثقافي."(Sholahuddin, 2024)

يرى الباحث ويفهم أن معهد دار السلام كرسامانه له علاقة وثيقة جداً بمعهد دار السلام الحديث بكونتور. من الناحية التاريخية، يمكن أن نقول أن تأسيس وإنشاء هذا المعهد قد أُستلهم كثيراً من معهد كونتور الحديث، حتى أن اسم "دار السلام" استُخدم لتسمية هذا المعهد. وذلك بأمل وطموح كبير في أن يتطور المعهد ويتقدم كما حققه معهد دار السلام الحديث كونتور الذي سيبلغ عمره ١٠٠ عام في عام ٢٠٢٦ القادم منذ تأسيسه عام ١٩٢٦م.

بالإضافة إلى ذلك، فإن جميع مؤسسي المعهد وهم الشيخ أحمد غزالي معطي، والشيخ آسيب صلاح الدين معطي، والشيخ جيجيب إسحاق أشعري معطي، أولئكهم الذين تلقوا

مدة من الزمان في الدراسة الطويلة في كونتور. وبالطبع، هذا يحمل تأثيرا بالغا إلى علاقة عاطفية قوية جداً بين معهد دار السلام غاروت ومعهد دار السلام الحديث بكونتور. حتى يبدو وكأن مؤسسي هذا المعهد يريدون "جلب" دار السلام كونتور إلى غاروت في جميع جوانبه، سواء من حيث فلسفته النضالية، والتربوية، والتعليمية، وبشكل خاص في مناهجه الدراسية. إن الارتباط الوثيق بين هذا المعهد ومعهد كونتور الحديث يعكس رؤية تعليمية متكاملة تسعى لتخريج جيل قادر على فهم الدين والتعامل مع تحديات العصر.

في ضوء نظرية تعليم البلاغة التي استطلعها الباحث، فإن أساس تدريس البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه لا يوحي إيحاءً بوجود صلة بينة بأهداف تدريس هذه المادة. ومع ذلك، يمكن للباحث أن يستخلص رأيًا مفادة، أنه طالما أن المؤسسة التعليمية التي أُنشئت مع أهدافها لنشر الدعوة إلى دين الله ونشر قيم التعاليم الإسلامية، فإنها تسير على سواء السبيل والطريق المستقيم. وفي نظر بعض العلماء، فإن أبرز الأهداف الرئيسية من تعليم البلاغة هو التعرف على الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.

أضاف الشيخ الدكتور يوسف علي صالح عطاء، خبيرو متحدث أصلي من الجمهورية العربية اليمنية ومدرس في اللغة العربية في معهد دار السلام كرسامانه، وهو متخصص في مجالي النحو والبلاغة، في حوار معه. و يوضح أن علم البلاغة في اللغة العربية له دور حاسم في فهم النصوص الدينية مثل القرآن الكريم والأحاديث النبوية من خلال السياق اللغوي. و يؤكد أهمية البلاغة في تفسير القرآن، أن المفسر يجب أن يكون ملمًا بالبلاغة لفهم النصوص بدقة، مثل تفسير كلمة "الجمل" في سورة الأعراف، التي قد تعني الحبل الكبير بدلاً من الحيوان. و غير ذلك الأمثلة الأخرى.

غير ما خلص إليه سابقاً، أن تعليم البلاغة في معهد دار السلام ليس مجرد فن لغوي، بل هو أداة حيوية لفهم المعاني الدقيقة للنصوص وتفسيرها بشكل صحيح، ويحمل أهمية بالغة ويؤدي دوراً محورياً في تكوين الطلاب علمياً ولغوياً. ويطور قدراتهم على التواصل الفعّال في مختلف السياقات اللغوية، حتى تتحقق الأهداف المرجوة من هذا العلم الجليل.

ز- تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام

يتم تدريس البلاغة في كرسامانه على عدة مراحل؛ التخطيط، و التنفيذ، و التحكم، ثم القييم.

١- تخطيطات تعليم البلاغة في معهد دار السلام

وضعت إدارة المعهد منهجًا دراسيًا، إما منهج المعهد الحديث أو السلفي التقليدي،

يتوافق مع احتياجاتها ورؤيتها ورسالتها. يتضمن هذا المنهج عدة أهداف عامة يُراد تحقيقها، ومنها: (قسم المنهج الدراسي, ٢٠٢٣)

- أن يتعرف الطلاب على أسرار اللغة العربية البلاغية.
- أن يتمكن الطلاب من التحدث والكتابة باللغة العربية وفقًا لقواعد علم البلاغة.
- أن يستطيع الطلاب التحدث والكتابة بلغة جميلة بديعة واضحة، تناسب الظروف الزمانية والمكانية والمستمعين.
- أن يدرك الطلاب ويؤمنوا بأن القرآن الكريم هو معجزة حقًا من الله تعالى.

و بالتالي، يُطلب من المعلم إعداد استعدادات أكثر شمولية وإتقانًا يمكن تطبيقها وتنفيذها في عملية التعليم داخل الفصل الدراسي. و يقع ذلك على عاتق المعلم، حتى تغطي خطته المنهج الدراسي بأكمله لكل فصل دراسي. كما يتوجب عليه تحضير خطط تفصيلية لعملية التدريس، والتي تشمل الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم لكل درس على حدة. هذه الخطط تساعد المعلم على تنظيم وقته بكفاءة، وضمان تغطية جميع جوانب المنهج، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بطريقة منهجية ومدروسة. و على معلم المادة التوقيع أدنى ورقة هذه الخطة، ومشرف مجموعة المواد الدراسية، ويتم اعتمادها من قبل مدير تربية المعلمين الإسلامية.

ومن المفترض أن إعداد خطة التدريس الجميل يتكون من جداول تحتوي على هياكل تخطيط التدريس، تشمل:(Waluyo, 2024)

- أهداف التدريس العامة والخاصة.
- الوسائل التعليمية.
- طرق التدريس.
- خطوات التدريس، وتفاصيل هذه الخطوات وطرق تنفيذها، تشمل:
  - التعارف (إذا كان المعلم يدرّس في اللقاء الأول)
  - المقدمة
  - العرض والربط
  - التطبيق والتقييم
  - الخاتمة

٢- تنفيذ تطبيق تعليم البلاغة

بعد الانتهاء من وضع الخطط المنهجية وتحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة،

يأتي دور التطبيق العملي لتدريس البلاغة في الفصول الدراسية.

هذه المرحلة هي ركن من أركان العملية التعليمية، حيث تتحول النظريات والخطط إلى واقع ملموس. يتطلب التطبيق الناجح لتدريس البلاغة مهارة المعلم في توظيف الأساليب المختارة، وقدرته على التكيف مع احتياجات الطلاب المتنوعة. كما يشمل هذا التطبيق استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتنفيذ الأنشطة التعاملية، وتقديم الأمثلة الحية التي تربط المفاهيم البلاغية بواقع الطلاب. إن نجاح هذه المرحلة يعتمد بشكل كبير على مرونة المعلم وإبداعه في تكييف الخطط الموضوعة مع الظروف الفعلية في صف الدرس، مما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في تدريس البلاغة.

نجد في هذه المرحلة أن الجمع بين الطريقة المباشرة والطريقة الاستقرائية وأسلوب المناقشة قد أثمر نتائج إيجابية ملموسة. فقد ساهمت الطريقة المباشرة في تعزيز مهارات الاتصال اللغوي لدى الطلاب، بينما مكّنت الطريقة الاستقرائية الطلابَ من استنباط القواعد البلاغية بأنفسهم، مما يؤدي إلى تعزيز فهمهم العميق للمادة. أما أسلوب المناقشة فقد أتاح فرصًا ثمينة لتبادل الأفكار وتنمية مهارات التفكير النقدي. هذا المزيج المتكامل من الأساليب التعليمية قد أدى إلى مشاركة فعالة من قبل الطلاب، وساعد في تحقيق أهداف التعلم بصورة شاملة ومتوازنة.

ومع اختتام هذه المرحلة، نستطيع القول بأن هذا النهج التكاملي في التدريس قد وضع أساسًا متينًا لفهم أحسن وأكثر فعالية لعلم البلاغة، مهيئًا الطلاب لمزيد من التقدم والإبداع في دراساتهم اللغوية.

٣- التحكم على تنفيذ تعليم البلاغة

يطبق معهد دار السلام نظاماً صارماً لمراقبة عملية التدريس لضمان جودة عالية للتعليم. يبدأ هذا النظام من مرحلة الإعداد؛

- حيث يُطلب من كل معلم إعداد خطة تدريس شاملة، حيث يجب أن تكون هذه الخطة مفصلة وتغطي جميع الجوانب المطلوبة خطوة بعد خطوة.
- الخطة المكتوبة ليست مجرد كتابة في دفتر إعداد التدريس، بل يجب أن تحظى بموافقة مباشرة من مدير تربية المعلمين الإسلامية (TMI) من خلال توقيعه على كتاب الإعداد. تضمن هذه الخطوة أن كل معلم قد أجرى تحضيراً دقيقاً معتمدا قبل دخول الفصل الدراسي.
- أثناء سير عملية التعليم، تلعب إدارة تربية المعلمين الإسلامية (TMI) دوراً نشطاً في

المراقبة. فهي تطبق آليةَ حضور مباشَرة في الفصول الدراسية، مما يضمن حضور المعلمين والطلاب في الوقت المحدد خلال أوقات الدرس.

- علاوة على ذلك، تقوم الإدارة أيضاً بإجراء تفتيش مفاجئ للفصول الدراسية. يشمل هذا التفتيش جوانب مختلفة، بدءاً من مراجعة دفتر إعداد المعلم الخاص به، و التأكد من استعداد المعلم الشخصي، ومراقبة تطبيق طرق التدريس و استراتيجياته، ثم إلى أسلوب التقييم التي يستخدمه المعلم أثناء التدريس. هذه الإجراءات كلها تهدف إلى ضمان أن كل جانب من جوانب التدريس يوافقُ المعايير المطلوبة فيه.
- لضمان الاتساق والتحسين المستمر، يقوم مدير تربية المعلمين الإسلامية بإجراء التقويم الدوري المنتظم في نهاية كل أسبوع (يوم الخميس). خلال هذا التقويم، تتم مناقشة وتحليل مختلف ظواهر التدريس التي لا تتوافق مع الإجراءات القياسية. الهدف من ذلك هو تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وضمان أن كل معلم يمكنه تحسين جودة تدريسه وفقاً للمعايير التي وضعها المعهد.

من خلال نظام المراقبة الشامل هذا، يسعى معهد دار السلام للحفاظ على جودة التعليم المقدم لطلابه وتحسينها. يعكس هذا النهج التزام المعهد بالتميز في التعليم الإسلامي الحديث.

٤- التقييم والتقدير في تعليم البلاغة

مرحلة تقييم التدريس ركن أساسي وحيويٌ في العملية التعليمية، إذ تمثل الخطوة الختامية التي تتوج جهود المعلمين والطلاب على حد سواء. يهدف هذا التقييم إلى قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية المرسومة، وتحديد نقاط القوة والضعف في أساليب التدريس المتبعة.

أ. أنواع التقييم المتبعة

يتبع معهد دار السلام كرسامانه نظامًا شاملًا لتقييم تعلم الطلاب، حيث يعتمد على نوعين رئيسيين من الاختبار:

- الاختبار الشفهي (اللسان): يتم من خلاله اختبار قدرة الطلاب على التعبير الشفهي وفهم المادة الدراسية، ويشمل المناقشات الصفية والاختبارات الشفهية.
- الاختبار التحريري (الكتابي): يقيس هذا النوع قدرة الطلاب على التعبير الكتابي وفهم المفاهيم، ويتضمن الاختبارات التحريرية اليومية، والاختبارات النصفية أي المراجعة العامة، و اختبارات الفصل الدراسي لكل صف، ثم الاختبار التحريري النهائي للسنة

النهائية.

ب. نمط الاختبارالتحريري

لا يعتمد الاختبار التحريري في معهد دار السلام على أسئلة الاختيار من متعدد، بل يقتصر على أسئلة اختبار المقال، أي الأسئلة التحريرية الذاتية فقط. قال جوكو واليو (Joko Waluyo) "إن هذا النوع من الاختبار يعتبر قادرا على استكشاف قدرات الطلاب الفكرية بشكل أفضل. فالأسئلة التحريرية الذاتية تفتح للطلاب فرصة للتعبير عن أفكارهم بحرية واسعة، وتشجعهم على التفكير النقدي وتنظيم أفكارهم بطريقة منطقية. كما أنها تساعد في تقييم مدى فهم الطلاب للمواد الدراسية، وتعزز مهاراتهم في الكتابة والتحليل." (Waluyo, 2024)

يرى الباحث أنه لا ينكر وجود المزايا المذكورة، ولكن هذا لا يعني أنه لا يحمل عيوبا يستحق الانتقاد عليها. إن الاختبار بهذا النوع قد تكون صلاحيته ومصداقيته منخفضتان، و قد لا تغطي جميع أجزاء المنهج بسبب محدودية عدد الأسئلة، و تستغرق وقتًا أطول في التصحيح عقب الامتحان، و قد تتأثر بذاتية المصحح في التقدير. ولذلك يطالب على المؤسسة أن تحافظ على مصداقية هذا الامتحان بشكل جيد للحفاظ على سمعة الاختبار في المعهد.

ج. نظام التقدير والتدريج

التقدير و التدريج عقب الاختبارات خطوة حاسمة في مسيرة الطلاب التعليمية. إن وضع الدرجات يتيح للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور فهم نقاط قوة الطلاب و ضعفه، مما يمكنهم من التركيز على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.

للحفاظ على معايير دقيقة لتقييم نتائج تعليم الطلاب، قام المعهد بوضع إرشادات واضحة لإعداد أسئلة الاختبارات ومعايير تحديد الدرجات. وقد أصدر مدير المعهد الشيخ أسيب ديني فتريانشاه (Asep Deni Fitriansyah) هذه الإرشادات المسجل تاريخها ١١ مارس ٢٠٢٤، على النحو التالي:

إرشادات إعداد أسئلة الامتحان لآخر السنة الدراسية لتربية المعلمين الإسلامية بدار السلام، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤:

١. يجب أن تتكون أسئلة الامتحان لطلاب وطالبات معهد تربية المعلمين الإسلامية بدار السلام من ثلاثة عناصر:
   أ. سهلة
   ب. متوسطة
   ج. صعبة

٢. يجب إعداد الأسئلة بشكل جديد، ولا يُسمح بنسخ ولصق الأسئلة من ملفات أو وثائق السنوات السابقة.
٣. يجب مراعاة احتمالات الإجابة عند إعداد الأسئلة.
٤. تُستمد مادة الامتحان من الكتب المدرسية المقررة في الفصول الدراسية، و في حين متعلقة بالأحداث الجارية في المجتمع.
٥. يجب أن تتضمن الأسئلة قيمة تربوية.
٦. يجب أن تكون الأسئلة سهلة الفهم.
٧. يجب أن يتناسب مستوى صعوبة الأسئلة مع قدرات الطلاب والطالبات.
٨. يجب تكييف عدد الأسئلة وفقًا للزمن المخصص للاختبار.
٩. تُعد الأسئلة لمدة ٩٠ دقيقة.
١٠. يجب مناقشة تحديد درجات التقييم، سواء الكلية أو لكل سؤال، مع لجنة التصحيح عند تسليم الأسئلة.
١١. يجب حفظ مسودة الأسئلة بعناية لمنع تسربها.
١٢. يجب أن تحفز أسئلة الامتحان استجابة الطلاب للتعلم وتشجعهم على الدراسة بجد.
١٣. قبل تسليم الأسئلة إلى لجنة التصحيح، يجب كتابتها بشكل مرتب وواضح ومنظم، ولا تُكتب بالحبر الأحمر.
١٤. عند إعداد الأسئلة، يجب احتساب الدرجات مسبقًا، مع نطاق درجات يتراوح بين ١٠ و١٠٠.
١٥. يجب تجنب تغيير الأسئلة بعد تصويرها.
١٦. يجب تصحيح الأسئلة وتسليمها في موعد أقصاه يوم الثلاثاء، ١٩ مارس ٢٠٢٤ م، الساعة ٤:٠٠ مساءً في قاعة المؤتمرات.

يمكن أن نأخذ الاستنباط هنا أن معهد دار السلام يعتمد في تحديد درجات امتحانات الطلاب على نظام تقييم كمي بالتدريج الواحد الذي لا يتطلب حسابات معقدة في تنفيذها،و يتم الحصول على هذه الدرجات من خلال جمع تقديرات النقاط المحصلة من كل سؤال من أسئلة الامتحان. و توضع الدرجات على مقياس من ١٠ إلى ١٠٠.

ح- العوامل المؤثرة إلى فعالية تعليم البلاغة في معهد دار السلام

إن علم البلاغة، بفنونه الثلاثة وأساليبها البديعة، تشكل جزءاً أساسياً من تعليم اللغة العربية وفهم النصوص الدينية والأدبية. فإن هذا المعهد يسعى في هذه الدراسة إلى

تسليط الضوء على العوامل المختلفة التي تسهم في تعزيز فعالية تعليم البلاغة فيه.

خلال عملية البحث الميداني التي قام بها الباحث، حيث استخدم مجموعة متنوعة من الأساليب لجمع بيانات البحث، سواء من خلال المقابلات مع الشخصيات المرتبطة مباشرة بأنشطة تدريس البلاغة، أو التوثيق والملاحظة.

وجد الباحث العديد من العوامل التي يمكن أن تزيد من فعالية تعليم البلاغة في هذا المعهد. ومن بينها:

١- وجود خبير في اللغة العربية وهو متحدث أصلي من اليمن، الشيخ الدكتور يوسف علي صالح عطاء، متخصص في اللغة العربية خاصة في النحو والبلاغة من جامعة الخرطوم بالسودان. له تأثير كبير جدًا على تدريس البلاغة سواء للطلاب أو لمدرسي البلاغة. إنه بمثابة المرجع الرئيسي للجميع.

٢- تعيين مدرسي البلاغة ذوي كفاءة وفهم جيد لتدريس البلاغة، فهم مدرسون أكملوا درجة البكالوريوس، رغم أنهم ليسوا جميعًا من تخصص اللغة العربية. ومع ذلك، فقد سبق لهم دراسة البلاغة في هذا المعهد بالمنهج الذي يدرسونه الآن. هذه الخبرة تمنحهم مهارة جيدة، بحيث لا يكون تدريس البلاغة أمرًا جديدًا عليهم، مما يمكن كل معلم من التغلب على التحديات التي يواجهها.

٣- المنهج المستخدم لتدريس البلاغة في هذا المعهد جيد جدًا، حيث يوجد مزيج بين المناهج الحديثة والتقليدية. هذا يمكن أن يوفر رؤية غنية للطلاب بحيث يكون لديهم نظرة واسعة لعلم البلاغة من جوانب مختلفة.

٤- المواد ومصادر التدريس الموثوقة التي ثبت استخدامها في مؤسسات تعليمية مختلفة في إندونيسيا والتي أنتجت خبراء في اللغة العربية في العصر الحالي ولعبوا دورًا كبيرًا في مجال تطوير وتدريس اللغة العربية في إندونيسيا. وكذلك المراجع الكلاسيكية الموثوقة المدروسة في العديد من أنحاء العالم الإسلامي.

٥- طرائق التدريس المستخدمة متنوعة، مما يجعل تطوير التعليم في الفصل غير ممل للطلاب، وهذا يشجعهم على أن يكونوا نشطين ومشاركين في عملية التعليم، مما يساعد زيادة استيعاب الطلاب الدرس.

٦- بيئة تعليمية جيدة تدعم بشكل كبير فعالية تعليم البلاغة، حيث تتم تهيئة الطلاب للتحدث باللغة العربية يوميًا، فكأنها هي معامل و مختبرات حية للغة العربية، مما يجعلهم أقرب إلى اللغة العربية و علم البلاغة.

٧- وجود العديد من البرامج اللغوية في المعهد مثل مسابقات الخطابة، والمسرحيات ، والمسابقات الثقافية باللغة العربية، وبعض المطبوعات المنشورة تمت طباعتها باللغة العربية، كل هذا يشجع الطلاب على محبة اللغة العربية و دراسة البلاغة.

٨- تحفيز الطلاب، خلال فرصة المقابلة، تمكن الباحث من مقابلة مع بعض طلاب الصف السادس من المعهد، وظهرت حماستهم في دراسة البلاغة بوضوح ، وهذا واضح من استجاباتهم التلقائية والإيجابية أثناء الحوار مع الباحث.

٩- زيارة الضيوف الأجانب من الشرق الأوسط الذين يحضرون إلى هذا المعهد يضيفون أيضًا لونًا إيجابيًا في تطوير علم البلاغة. حيث تعقد حفلات استقبالية رسمية للضيوف، غالبًا ما يستخدم الخطباء فيها الأساليب البلاغية في خطاباتهم، مما يشجع الطلاب بالطبع على فهم البلاغة و يدفعهم إلى تعلم البلاغة.

١٠- تقوم إدارة المعهد بتنظيم دورات تدريبية لتدريس البلاغة مع الخبراء بشكل دوري، بحيث يحصل مدرسو البلاغة دائمًا على تحديث للمعرفة ومساحة لتطوير أنفسهم في مجال التعليم.

إن معهد دار السلام كرسامانه يتمتع بمجموعة متنوعة من العوامل التي تعزّز فعالية تعليم البلاغة. إن تضافر هذه العوامل، بدءًا من وجود الخبراء المتخصصين، ثم بكفاءة المدرسين والمناهج المتطورة، ثم البيئة التعليمية الداعمة للبرامج اللغوي، يشكل منظومة متكاملة تدفع تقدم تعليم البلاغة.

الخاتمة

أ- بواعث تعليم البلاغة في معهد دار السلام

البلاغة هي جزء من علوم اللغة العربية، التي تكمل علوم اللغة العربية. البلاغة هي أداة لفهم النصوص القرآنية والأحاديث النبوية. لتطوير مهارات الطلاب في الكتابة، والتعبير عن الذات، والتواصل الاجتماعي من خلال استخدام الأساليب البلاغية. تعليم البلاغة في دار السلام هو شكل من أشكال التضامن العاطفي للمعهد مع معهد دار السلام كونتور الحديث الذي يولي اهتمامًا كبيرًا لعلوم اللغة العربية والبلاغة، حيث تلقى مؤسسوه تعليمهم هناك.

ب- تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه

تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه يمر بعدة مراحل مهمة. مرحلة التخطيط: وضع منهج دراسي يجمع بين منهج معهد دار السلام كونتور الحديث والمنهج

التقليدي السلفي، مع تحديد أهداف التدريس العامة والخاصة، وإعداد خطة الفصل الدراسي، وتصميم خطة التدريس للمعلمين، متضمنة طرق التدريس المستخدمة، والخطوات، والتقييم. مرحلة التنفيذ: يقوم المعلم بتطبيق جميع جوانب إعداد تعليمه، بما في ذلك إتقان المادة (المادة الرئيسية للتدريس هي منهج البلاغة لمعهد دار السلام كونتور الحديث، بينما الدرس الإضافي للصف السادس هو كتاب الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون). مرحلة التحكم: تشمل خطواتها المراقبة المباشرة في الفصل، وإلزام المعلمين بإعداد خطط التدريس الموقعة من قبل مشرف المادة، وإجراء نقد تعليمي مفاجئ للتأكد من تطبيق جميع إجراءات التدريس. مرحلة التقييم: يتم تقييم التعليم بطرق متعددة، بما في ذلك الاختبارات اليومية، واختبارات منتصف الفصل الدراسي، واختبارات نهاية الفصل الدراسي بنوعيها الشفهي والكتابي. نظام التقييم يستخدم نظام الدرجات الفردي بمقياس ١٠-١٠٠.

ج- العوامل المؤثرة إلى فعالية تعليم البلاغة

العوامل التي تعزز فعالية تعليم البلاغة تشمل: وجود خبير ومتحدث أصلي للغة العربية من الجمهورية اليمنية، الشيخ الدكتور يوسف علي صالح عطاء لتدريب معلمي البلاغة. وجود معلمين مؤهلين ذوي خبرة طويلة في تدريس البلاغة، مما يسهل عليهم التغلب على تحديات التدريس. منهج يجمع بين الحديث والتقليدي، مما يوفر رؤية واسعة للمعلمين والطلاب. مواد ومصادر تدريس موثوقة، مستخدمة في مؤسسات تعليمية مختلفة. تنوع طرق التدريس يجعل التعلم أكثر جاذبية للطلاب. بيئة تعليمية تشجع على التحدث باللغة العربية يوميًا. برامج لغوية متنوعة مثل المسابقات والمسرحيات التي تشجع الطلاب على حب اللغة العربية. حماس واضح لدى الطلاب لدراسة البلاغة. زيارات الضيوف الأجانب من الشرق الأوسط تضيف لونًا إيجابيًا لتعليم البلاغة. دورات تدريبية دورية للمعلمين مع الخبراء لتطوير مهاراتهم.

المراجع

Abdul Aziz bin Ali al-Arobi. Al-Balaghah al-Muyassarah. (Beirut: Dar Ibn Hazm, 2011). Cet. 2

Abdul Ghani, Aiman Amin, al-Kafi fi al-Balaghah. Kairo, Dar al-Taufiqiyyah, 2011.

Abdul Mukhid. Meningkatkan Kualitas Pendidikan Melalui Sistem Pembelajaran yang Tepat, Jurnal Tadris, Vol. 1, No. 2, Januari 2007.

Abdul Wahab, Muhbib. Mengenal Pemikiran Linguistik Al-Jurjani Dalam Dalâil

Achmad, Muhammad Idrus. Signifikansi Memahami Logika Dasar, Jurnal Substantia, Vol. 14, No. 1, April 2012

Ahmad, Salmah. Namādzij min Jinās al-Ishtiqāq fī al-Qur'ān al-Karīm, International Journal of Islamic Thought, Vol. 3, No. 3, Juni 2013.

Ahmad, Suherman. Psikolinguistik Bahasa Arab Sebuah Pengantar, Jurnal Bahasa Universitas Indonesia Vol. 3 No. 8, November 2015.

Al-'Audah, Meis Kholil Mahmud. "Ta'shil Al Uslubiyyah fi Al Mauruts an-Naqdiy wa Al Balaghy "Kitab Miftah 'Ulum li as-Sakaki, Palestina: Dar Al-Jami'ah al-Wathoniyyah, 2006.

Al-I'jâz, Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban, Vol. 1, No. 1, Juni 2014.

Amelia Nurhusni, F., & Nugraha, D. (2023). Implementasi Pendidikan Prenatal dalam Upaya Menumbuhkan Kecintaan pada Al-Qur'an. *AL-KAINAH: Journal of Islamic Studies*, *2*(1), 12–27. https://doi.org/10.69698/jis.v2i1.111

Ardiansyah, al-Muhassināt al-Badi'iyyah Pada Ayat-Ayat Hukum Tentang Berjuang di Jalan Allah, Al-Maṣlahah Vol. 12, No. 6, Oktober 2016

Ardiansyah, A. A., Musthafa, I., & Hermawan, A. (2023). Analysis of the Dialogical Narration in the Story of Prophet Yusuf in the Quran. Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban, 7(2), 278-298. https://doi.org/10.15575/jpba.v7i2.25684

Ardiansyah, A. A., Kaffah, T. S., & Mukarom, M. (2023). Using The Language Game ShundÅ «q Al-AsyyÄ (Item Box) to Improve Students' Arabic Speaking Skills. Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 2(2), 124-139. https://doi.org/10.15575/ta.v2i2.29493

Ardiansyah, A. A., Kosim, N., & Oktaviani, D. (2023). Use of media index card match in arabic language learning to improve student learning outcomes. AL-MUARRIB JOURNAL OF ARABIC EDUCATION, 3(2), 78-86. https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v3i2.3657

Ardiansyah, A. A., Mukarom, & Nugraha, D. (2024). ANALYSIS OF RELIGIOUS MODERATION UNDERSTANDING AMONG UNIVERSITY STUDENTS IN WEST JAVA. *Jurnal Harmoni*. https://doi.org/10.32488/harmoni.v23i2.771

Ayyash, Jamil. Models of Alliteration Derivation in the Quran, International Journal and Islam Thought,, Vol.3, No. 1, Oktober 2013.

Aziz, Fuady. Sibwaih dalam Lintasan Linguistik Arab, Jurnal Sastra Arab Modern, Vol. 1, No. 46, Mei 1991.

Aziz, Hussein. Studi Kritis Ilmu Balaghah Klasik, Islamica Vol. 1 No. 2. 2007. Bastaman, Hanna Djumhana. Islamisasi Sains dengan Psikologi sebagai Ilustrasi, Jurnal Ulum al-Qur'an, No.8, Vol. 2, Oktober 1991.

Bahr, Amr b. al-Jahiz. al-Bayan wa-at Tabyin. Kairo: Dar al-Taufiqiyah, 1332 H. Bashri, Hasan. Remaja Berkualitas. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996.

Behzadi, Lale. Studia Orientalia "Categories of Proper Language in Classical Arabic Literature", Helsinki Filandia, Vol. 111 No. 2, April 2011

Dahlan, A. Z., Lutfiani, Y., & Nugraha, D. (2024). Urgensi Asbab Al-Nuzul dalam Memahami Ayat Pendidikan. *Hamalatul Qur'an : Jurnal Ilmu Ilmu Alqur'an*, *5*(2), 674–685. https://doi.org/10.37985/hq.v5i2.283

Dhewy, Risdiana Chandra. "PELATIHAN ANALISIS DATA KUANTITATIF UNTUK PENULISAN KARYA ILMIAH MAHASISWA". *J-ABDI: Jurnal Pengabdian kepada Masyarakat* 2, ٧٨–٤٥٧٥ :(٢٠٢٢ ،أغسطس ١٥) ٣ عدد. https://doi.org/10.53625/jabdi.v2i3.3224.

Emmons, Robert A. Intensity and Frequency: Dimensions Underlying Positive and Negative Affect, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. .No.5, Desember 1985

Hassan, Amin. Menyusuri Hakikat Kebenaran: Kajian Epistemologi atas Konsep Intuisi dalamTasawuf al-Ghazali, Jurnal al-Ta'dib, Vol. 7, No. 2, Desember 2012

Huda, Ibnu Samsul Sejarah Balāghah antara Ma'rifah dan Sinā'ah, Adabiyyat Vol. 10. No.1, Maret 2011.

Ibn Manzhur, Lisanul Arab, Beirut: Darul Fikri, 1386 H

Ibnu Manzur, Lisan al-Arab, Bairut: Daru Sadir, jilid 14.

Ismail, Azman. Dinamika Perkembangan Pembelajaran Bahasa Arab antara Teori dan Praktek, Jurnal Arab Lisanuna Vol. 6 No. 2, Desember 2016

Jamaluddin, Muhammad. "METAMORFOSIS PESANTREN DI ERA GLOBALISASI". *Karsa: Journal of Social and Islamic Culture*, 10 ٣٩–١٢٧ ,٢٠١٢ ،يوليو. https://doi.org/10.19105/karsa.v20i1.57.

Kholisin, Cikal Bakal Kelahiran Ilmu Nahwu, Bahasa dan Seni, Vol. 31, No. 1, Februari 2003

Kroeber, A. L. "American Anthropologist" Incorporation as a Linguistic Process, New Series, Vol. 13, No. 4, 1911

Larcher, Pierre. ʿAbd Al-Qāhir Al-Ǧurǧānī note sur quatre éditions récentes de ses ouvrages grammaticaux, Arabica , T. 40, Fasc. 2, Jul., 1993.

Madani, Abubakar Pemikiran Filsafat Al-Kindi, Lentera, Vol. 100, No. 2, Desember 2015,

Mafikha, Ida. Penggunaan Model Listening Team Sebagai Sarana Meningkatkan Kemampuan Bertanya, Jurnal Florea Vol. 2 No. 1, April 2015.

Margono, S. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Komponen MKDK*. Cetakan Ke-8. Jakarta: Rineka Cipta, 2013.

Mubarak, Faisal. Nahwu dan Balaghah dalam Persfektif Ilmu Linguistik Modern, Al- Arabiyat Vol. 2. No. 2 Juni 2013.

Mujib, Abdul. *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: Kencana Prenada Media, 2006.

Nawi, Dr Noor Hisham. "PENGAJARAN DAN PEMBELAJARAN; PENELITIAN SEMULA KONSEP- KONSEP ASAS MENURUT PERSPEKTIF GAGASAN ISLAMISASI ILMU MODERN", 2011.

Nugraha, D. (2020). Mafhum Syir'ah wa Minhaj wa Wijhah fi Al-Qur'an Al-Karim. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, *3*(1), 75–87. https://doi.org/10.15575/jpba.v3i1.7453

Nuraim, 'Ilal, Jadid Al Tsalatsah Al Funun Fi Syarhi Al Jauhar Al Maknun, al Juz al Tsani: 'Ilmu Al Bayan, t.p, t.tp, 2006.

Nurhadi, Imam. "PEMBERDAYAAN MASYARAKAT PONDOK PESANTREN UNTUK MENINGKATKAN MINAT MASYARAKAT: Studi Kasus Pemberdayaan Santri Pondok Pesantren Nurul Ulum Munjungan". *AL-IDARAH: JURNAL KEPENDIDIKAN ISLAM* 8, ١٤٢ :(٢٠١٨ أكتوبر، ١٦) ١ عدد. https://doi.org/10.24042/alidarah.v8i1.3085.

Nurhusni, F. A., Muslih, H., Erihardiana, M., & Nugraha, D. (2023). EVALUASI PELAKSANAAN KURIKULUM MERDEKA MENCAKUP MEDIA, METODE DAN EVALUASI PADA PEMBELAJARAN AL-QUR'AN DAN HADIS DI SMP ISLAM AL-ALAQ. *Seroja : Jurnal Pendidikan*, *2*(5), 347–355. https://doi.org/10.572349/seroja.v2i5.1528

Rahmat Fauzi, M., & Nugraha, D. (2023). Tahlīl Al-Akhṭa Al-Ṣautiyyah Fī Qirāah Al-Nushūs Al-'Arabiyyah Ladā Ṭullāb Al-Ṣaff Al-'Āsyir Bi Madrasah Al-Rosyīdiyyah Al- Ṡānawiyyah Al-Islāmiyyah Bandung. *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *2*(2), 225–241. https://doi.org/10.15575/ta.v2i2.29036

Rijali, Ahmad. "ANALISIS DATA KUALITATIF". *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17, ٢) عدد ٣٣ ينايرـ ٢٠١٩): ٨١. https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374.

Sari, Nanda Khafita. "ANALISIS METODE AL-MIFTAH LIL ULUM SEBAGAI MEDIATOR METODE MEMBACA KITAB KLASIK DI PONDOK PESANTREN TERPADU AL-YASINI". Malang: HMJ Jurusan Bahasa Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, 2018.

Shabriyah, Nabila Shema, و Muhammad Nuruddien. "Kontribusi Ilmu Balaghah terhadap Makna dan Sastra yang Terkandung dalam Ayat-Ayat Al-Qur'an". *El-Wasathiya* Vol. 10, عدد No. 01 يونيو، ٢٠٢٢): ٦٩–٨٥. https://doi.org/10.35888/el-wasathiya.v10i01.4830.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Cetakan Ke-23. Bandung: CV. Alfabeta, 2016.

Yuliani, Yeni. "Sejarah Pondok Pesantren Darussalam". Skripsi, Universitgas Negeri Sunan Ampel, 2019. https://core.ac.uk/download/pdf/196574635.pdf.